بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اخترع من العدم الموجودات واظهر الى الوجود
الكاينات وابدع حكمته في الطبايع الفاعلات والمفعولات
واقام الاجسام المؤتلفات على اربع طبايع مختلفات وقدر
المنافع والمضرات والاسقام والصحات والحياة والممات وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله عدد السكون والحركات **بعد** فقد كتاب
مختصر ومنتقيه في علم الطب وهذبت اعراضه وقربت اغراضه
وجعلته جامعا في حال الاختصار للبروق ايادة القلوب والا
والابصار ويسهل تناوله للطالب وحفظه للراغب وذلك بعد
ان انعمت النظر في اصول دقايقه وحلمت الصلف من ... بحقا
حقايقه فلما تحلا بالحق القاطع والبرهان الساطع اعرب بجمع
المنتهى اصول المناهج المفيده واعرب فصول الحوايج المفيده
وسميته كتاب الرحمه في علم الطب والحكمه وقصدت به وجه الله
الكريم وعظيم ثواب الجسيم وقرنت بحسن الرجا فيه ان ينفع
بما فيه واختصرت جملت الكتاب في خمسة ابواب **الباب الاول** في طبايع
في علم الطبيعه وما اودع الله فيها من الحكمه **الثاني**
الاغذيه والادويه ومنافعها **الباب الثالث** فيما يصلح للبدن في حال
صحه **الرابع** في علاج الابدان الخاص لكل عضو مخصوص
الخامس في علاج الامراض العامه المتنقله في البدن **الباب الخامس** في علم الطبيعه
وما اودع الله تعالى فيها من الحكم **اعلم** ان هذا الباب اهم الابواب
واعظمها فايده لطالب هذا العلم لان من برع في العلم الطبيعي لم
يمر عليه من المعادن والنبات شيء الا عرفه بتركيبه وعرفه **فاقول** والله

العلم

اعلم ان اول ما خلق الله طبيعة الحراره واصلها من الحركه الكونيه
التي هي من قدرة الله تعالى وعلت العلل في الاشيا الساكنات
فهذان اول زوجين مما خلق الله تعالى قال الله تعالى ومن
كل شي خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ثم حصل الحار على البارد
لسر ما اودع الله فيه من الحركه المذكوره فامتزجا فتولد عن حراره
اليبوسه وتولد عن البروده الرطوبه فكانت اربع والجدري و
والدماميل والاورام الرخوه فتحا فتحتاج الى الفصد والحجامه وتدكم
زيادات ونذكرها في الباب الثاني في موضع الادويه ان شا الله تعالى
الخلط البلغمي اذا اكثر الانسان من الاغذيه البلغميه كالالبان والفواكه
وكل بارد رطب تجرت الطبيعه في البدن الى الدماغ بخارا باردا
رطبا فتقع فترة في الجسم ورخاوه في المفاصل وثقل في الحواس
فيبدو امرض البلغم فان قطع ذلك مما بعد له كالعسل و
والزنجبيل والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال
والصحه وان وقع التساهل زاد هذا الخلط وصار الى الامراض
... منه كالبرص والفالج والسكتة والحمى المطبقه
وهي التي تطبق سبعة ايام بغير حراره ثم تصح بحراره
عظيمه من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن وهو البحران المعروف
بالشبع فحينئذ يقع الخلاص والهلاك والترياق سم يهلك
فاذا ظهرت احدى هذه فينبغي شرب مسهل البلغم وسنذكره
زيادة الخلط السوداوي في الباب الثاني مع الادويه ان شا الله تعالى
اذا اكثر الانسان من اكل الاغذيه السوداويه كالعدس والحمص
ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك هاجت عليه السودا فتبدا
المرض السوداوي بفترة في البدن وشدة عطش وقلت

Copyright © King Saud University